

حلقات نور على الدرب (161) عبد الله بن عبد الرحمن الغديان

- رحمه الله - المجموعة الثانية #كبار العلماء

عبدالله الغديان

المكتبة الصوتية لمعالي الشيخ عبدالله بن عبد الرحمن الغديان رحمه الله. حلقات نور على الدرب بسم الله الرحمن الرحيم الحمد لله رب العالمين والصلاة والسلام على اشرف الانبياء والمرسلين نبينا محمد وعلى اله وصحبه اجمعين - [00:00:00](#)

ايها الاخوة والاخوات السلام عليكم ورحمة الله وبركاته اهلا ومرحبا بكم الى حلقة جديدة. ضمن برنامجكم نور على الدرب سيتولى الرد عن اسئلتكم واستفساراتكم في هذه الحلقة صاحب الفضيلة الشيخ عبد الله بن عبد الرحمن الغديان عضو هيئة كبار العلماء عضو اللجنة الدائمة للافتاء - [00:00:17](#)

مع بداية هذه الحلقة نرحب بالشيخ عبدالله ونشكر له قبول دعوتنا فاهلا بكم شيخ عبد الله. وانا كذلك ارحب بكم وبالمستمعين هذه رسالة باعثها المستمع ناصر ابراهيم الضفيان من حوطة بني تميم. اخونا في اول اسئلته يقول اقوم بالخروج - [00:00:36](#)

خارج المدينة للتنزه. واسمع المؤذن بفعل مكبرات الصوت خاصة عند اتجاه الريح فهل يلزمني ركوب السيارة والاتجاه للمسجد لم اقوم بالصلاة في موقعي الذي اجلس فيه في الخلاء بسم الله الرحمن الرحيم. الحمد لله رب العالمين. والصلاة والسلام على اشرف المرسلين. على اشرف الانبياء والمرسلين - [00:00:52](#)

نبينا محمد وعلى اله واصحابه اجمعين. اللهم صلي الجواب يقول الرسول صلى الله عليه وسلم من سمع النداء فلم يأت فلا صلاة له الا من عذر قالوا وما العذر يا رسول الله؟ قال خوف او مرض - [00:01:17](#)

وبناء على ذلك فانت تسمع النداء. وعندك وعندك وسيلة توصلك الى المسجد فالواجب عليك ان تصلي مع جماعة المسلمين وبالله التوفيق احسن الله اليكم عند سماع اكثر من مؤذن هل يلزم الدعاء المأثور ترديده بعد انتهاء كل مؤذن او اكتفي بمؤذن واحد؟ - [00:01:38](#)

الجواب اذا جاوبت مؤذنا واحدا كما امر الرسول صلى الله عليه وسلم فقد امتثلت لكن اذا تكرر المؤذنون وتكررت الاجابة صار في هذا زيادة اجر لك. هم. وبالله التوفيق شكر الله لكم هذا هو المستمع بو عبد الله بن عمار من الجزائر - [00:02:03](#)

اخونا له عدد من الاسئلة في اول اسئلته يقول هل للزوجة حق على زوجها في العلاج الجواب الله سبحانه وتعالى قال وعاشروهن بالمعروف. وقال ولهن مثل الذي عليهن بالمعروف وللرجال عليهن درجة - [00:02:31](#)

وامر الله سبحانه وتعالى بالاحسان ان الله يأمر بالعدل والاحسان قال واحسنوا ان الله يحب المحسنين وقال صلى الله عليه وسلم ان الله كتب الاحسان على كل شيء والزوجة شريكة الزوج - [00:02:55](#)

في حياته ولهذا الرسول صلى الله عليه وسلم قال مسكين رجل بلا امرأة مسكين رجل بلا امرأة مسكينة امرأة بلا رجل مسكينة امرأة بلا رجل مسكينة امرأة - [00:03:16](#)

بنا رجل. فكل واحد من الزوجين مكمل للآخر ولهذا جعل الله سبحانه وتعالى القوامه على الرجل بمعنى انه يكتسب والباء والمرأة راعية في بيت زوجها راعية في بيت زوجها فهي تقوم - [00:03:36](#)

بخدمة الزوج وخدمة الاولاد في البيت والاب يقوم بالكسب وبناء على هذه العلاقة التي بين الزوجين من ناحية القوة فاذا كان الانسان مقتدرا وكانت المرأة لم تحج فرضها واراد ان يتكرم - [00:04:01](#)

من ما له بما يكفي لحجها وكذلك اذا اراد السفر معها او اراد ان ينيب واحدا من محارمها سواء كان هذا المحرم من جهتها هي او من جهته كاخيهام مثلا - [00:04:30](#)

او ابنها واراد ايضا ان يتبرأ بنفقته فهذا من باب الاحسان اما من ناحية الوجوب فليس بواجب عليه لان الله سبحانه وتعالى قال والله على الناس حج البيت من استطاع اليه سبيلا - [00:04:58](#)

وايضا لو بذل هذا الشيء فليس بواجب عليها ان تستجيب لذلك لانها لو لم تستجب فانها لا تكون ائمة لان من ملك ان يملك لا يعد مالكا. من ملك ان يملك - [00:05:20](#)

فانه لا يعد مالكا فبذل الرجل ما يكفي لحجها هذا من باب التملك لها لكنها لا تعد مالكة لهذا المال فلا تكون ائمة في عدم القبول لكن عندما تكون لها رغبة - [00:05:48](#)

في الحج ويكون الزوج غنيا يعني قادرا على القيام بحجها هذا كما ذكرت سابقا هذا من باب الاحسان دلت عليه الدالة السابقة وبالله التوفيق احسن الله اليكم. اخونا يسأل عن الصلاة بدون قميص. ما حكمها - [00:06:13](#)

الجواب يجب على الانسان اذا اراد ان يصلي ان يستر عورته والله جل وعلا يقول يا بني ادم خذوا زينتكم عند كل مسجد الانسان في صلاته قائم بين يدي الله جل وعلا - [00:06:41](#)

فالواجب هو ستر العورة لكن من الادب مع الله جل وعلا ان الانسان يلبس لباسا لائقا لانه لو اراد ان يقف بين يدي شخص مسئول فانه سيهين نفسه تهينة تامة حتى لا ينتقد حتى لا ينتقده ذلك المسئول وبالله التوفيق - [00:07:02](#)

احسن الله اليكم. يقول تحية المسجد قبل المغرب هل تجوز؟ مع العلم ان الشمس لم تغرب بعد. ولكن المصلي دخل المسجد فان جلس فانه خالف السنة وان لم يصلي ترك السنة. الجواب يقول الرسول صلى الله عليه وسلم - [00:07:35](#)

اذا دخل احدكم المسجد فلا يجلس حتى يصلي ركعتين وهذا الحديث عام في الوقت وخاص في الصلاة ومعنى عمومة في الوقت ان الانسان اذا دخل في وقت نهي او في غير وقت نهي - [00:07:52](#)

فانه لا يجلس حتى يصلي ركعتين واما قوله صلى الله عليه وسلم لا صلاة بعد العصر حتى تغرب الشمس ولا صلاة بعد الفجر حتى تطلع الشمس فهذا عام في الصلاة - [00:08:15](#)

ولكنه خاص من ناحية الوقت فاخرج العلماء من ذلك اه الانسان اذا نام عن صلاة او نسيها من نام عن صلاة او نسيها فليصلها اذا ذكرها وايضا اه خصصوا من ذلك تحية المسجد لقوله صلى الله عليه وسلم اذا دخل احدكم المسجد فلا يجلس حتى - [00:08:34](#)

لا يصلي ركعتين وهكذا سنة الوضوء وبالله التوفيق احسن الله اليكم. اخونا يسأل عن الاسبال. يقول هناك من يقول انه حرام وهناك من يجيزه. فما الصحيح الجواب الناس ليسوا بمصدر تشريع - [00:09:04](#)

التشريع من الله جل وعلا في كتابه وما جاء على لسان رسوله صلى الله عليه وسلم مما يدل على حكم شرعي سواء كان الحكم تكليفيا او كان الحكم وضعيا ومن ما جاء في هذا الباب قول الرسول صلى الله عليه وسلم ما اسفل من الكعبين فهو في النار - [00:09:23](#)

وفي رواية ما اسفل من الكعبين فهو حرام فلا يجوز للانسان فلا يجوز الاسبال وبالله التوفيق. هذا بالنسبة للرجال فقط نعم احسن الله اليكم هذا المستمع احمد عبده مهشل من اليمن - [00:09:51](#)

هنا عرضنا له عدد من الاسئلة في حلقة ماضية تتعلق بالصيام في هذه الحلقة بقي له مجموعة من الاسئلة يقول في اولها اذا اذن الفجر وانا اتناول وجبة السحور هل يجوز لي ان اخذ كأسا من الماء واشربه في وقت سماعي للاذان - [00:10:09](#)

الجواب لابد ان تعرف وقت انتهاء الليل وابتداء النهار. فاذا تحققت ذلك ودخل وقت النهار فلا يجوز لك ان تشرب او تأكل اما بالنظر للمؤذن فمن المؤذنين من يؤذن قبل طلوع الفجر - [00:10:28](#)

ومنهم من يؤذن بعد طلوع الفجر بخمس دقائق او عشر دقائق وبعضهم بربع ساعة ففي امكانك ان تنظر الى التوقيت الموجود في التقويم وتبني عليه من ناحية انتهاء الليل وابتداء النهار وبالله التوفيق - [00:11:02](#)

احسن الله اليكم يقول كثير من الناس في شهر رمضان المبارك يصومون ويتصدقون ولكنهم يشاهدون التمثيليات ويستمعون الى الاغاني وهم صائمون فهل صوم هؤلاء صحيح الجواب الانسان عندما يصوم يجب عليه ان يصوم سمعه - [00:11:26](#)

وبصره ولسانه ويده وهكذا سائر جوارحه ومعنى ان سمعه يصوم انه لا يسمع شيئا محرما وانما يشغل سمعه فيما يعود عليهم الاجر وهكذا صوم البصر لا يجوز له ان ينظر - [00:11:49](#)

الى ما حرم الله جل وعلا وهكذا صوم اللسان يشغله بقراءة القرآن وبالذكر ولا يشغله فيما حرم الله من الغيبة والنميمة وما الى ذلك من المحرمات وهكذا بالنظر الى يده بمعنى انه لا يعتدي - [00:12:26](#)

بيده لا يعتدي بيده على احد ولا يمشي ايضا الى معصية لان بعض الناس مثلا يصوم ويقدم الرشوة يصوم ويسرق يصوم ويغصب وهكذا وفيه من يسأل عن شيء اعظم من هذا - [00:12:56](#)

فيه من يسأل عن شيء اعظم من هذا ولكن على الانسان ان يتقي الله جل وعلا وان يمتثل اوامره وان يجتنب ما حرمه والا فليس لله حاجة في صيامه وبالله التوفيق - [00:13:22](#)

احسن الله اليكم يقول هل يجوز لي ان اترك الوتر بعد التراويح مع الامام في العشر الاول والوسط من رمضان لاصليه في بيتي في الثلث الاخير من الليل ام لا - [00:13:45](#)

يجوز لذلك الجواب اذا صليت مع الامام وسلم من الوتر فانك تقوم وتأتي بركعة اشفوا الوتر بركعة وتسلم وفي اخر الليل تصلي ما شاء الله ثم توتر بركعة لعموم قوله صلى الله عليه وسلم اجعل - [00:13:55](#)

اخر صلاتكم بالليل وترا وبالله التوفيق احسن الله اليكم يقول كان والدي في رمضان الماضي يعمل خارج اليمن وكان يفطر اياما ويصوم اياما اخرى قد فاتته صيام خمسة عشر يوما وحاول ان يقوم بقضاها ففضى منها سبعة ايام - [00:14:20](#)

ثمانى وجدت في احد الكتب ان الذين يعملون اعمالا شاقة في رمضان فان عليهم ان يفطروا ويقوموا بالفدية من غير قضاء. فوقفته عن الصيام نتأكد من فضيلتكم في هذه القضية - [00:14:39](#)

الجواب الواجب عليه القضاء اما كونه افطر من اجل العمل الشاق فهذا ليس بمشروع له لان الله سبحانه وتعالى رخص في الفطر للمسافر ورخص الفطر للمريض يقول يعني من اجل علة المرض وهذا من اجل السفر - [00:14:54](#)

اما القول بان الانسان اذا كان يشتغل في عمل شاق فانه يفطر وقد ايضا يقول بعض الناس وقد سألوا عن هذا انه يجمع بين الصلاتين يجمع بين الصلاتين لكون العمل شاق - [00:15:22](#)

فهذا ليس بمشروع وعلى الانسان ان يتقي الله جل وعلا وبالله التوفيق جزاكم الله خيرا هذه رسالة من المستمع الف سين باء من الجزائر يقول والدي يطلب مني ان احلق اللحية فماذا افعل؟ هل اطيعه ام لا؟ الجواب لا يجوز لك ان تطيعه - [00:15:42](#)

لان الرسول صلى الله عليه وسلم قال احفوا الشوارب واعفوا اللحاء. وقد اعفى صلى الله عليه وسلم لحيته وقال صلى الله عليه وسلم لا طاعة لمخلوق في معصية الخالق وبالله التوفيق - [00:16:04](#)

احسن الله اليكم ما هي السن المعينة للبس الحجاب الشرعي للمرأة الجواب الرسول صلى الله عليه وسلم قال مروا ابنائكم بالصلاة لسبع واضربوهم عليها لعشر وفرقوا بينهم في المضاجع فعندما تبلغ البنت سبعا فانها تربي تربية - [00:16:24](#)

على الحجاب واذا حصل فيها علامة من علامات البلوغ الرابع وبالنسبة لها وهي نبات شعر خشن في القبل او بولو خمس عشرة سنة او احتلام او الحيض فانه واجب عليها ان تحتجب وبالله التوفيق - [00:16:53](#)

احسن الله اليكم يقول هل نتف الابط وحلق العانة واجب؟ واذا كان كذلك فكيف يكون النتف؟ هل اكتفي فقط بالحلق دون النتف؟ الجواب هذا من سنن الفطرة فان تفتها او او حلقتها والحلق قد يكون ارفق بك وبالله التوفيق - [00:17:22](#)

احسن الله اليكم يقول نملك محلا لبيع ملابس النساء. ثم اننا نبيع فيه اشياء لا احبها كالمالبس الداخلية وادوات الزينة فهل يبيعها جائز ايضا اجد مشكلة في غض البصر فكيف اغض البصر وابيع خصوصا انه احيانا يدخل عندي - [00:17:41](#)

خمسة عشر امرأة في وقت واحد وقد تحدث خلوة في المحل بدخول امرأة بمفردها. وقد حاولت ان اتغيب عن المحل فترتب عن

ذلك مفسدة. وذلك بغضب ابي علي ثم رجعت الى المحل مدة اخرى وانا الان حائر بين امرين. اجيبوني حيال مسألتني احسن الله اليكم - [00:17:59](#)

الجواب اما بالنظر للملابس فانت لم تذكر صفة هاء لكن اذا كان فيها محذور شرعي فلا يجوز بيعها ولا يجوز شراؤها مثل الملابس الضيقة ومثل الملابس التي لا تستر يعني ما تكون ساترة - [00:18:19](#)

من ناحية كثافتها تكون رهيفة جدا هذا من من ناحية الملابس او كان فيها تشبه بالنساء الكافرات من اليهوديات النصرانيات اما بالنظر الى ما يتعلق للبيع والشراء مع النساء فان الواجب على الانسان ان يتقي الله - [00:18:48](#)
بقدر الاستطاعة وبالله التوفيق احسن الله اليكم هذه رسالة باعثها احد الاخوة المستمعين غمز لاسمه بالحروف ميم ميم ميم من الاردن يقول لي اخ عاق لوالديه عن العائلة سلوكه سيء - [00:19:17](#)

لا يهتم بالارشادات الابوية تارك للصلاة يمارس التدخين. كل ذلك رغم الحث المتواصل من والدي واخواني على ان يترك تلك الامور السيئة وفي ذات يوم وبعد عذاب شديد وقع على والدي بسبب على والدي بسبب افعاله السيئة وسلوكه المنحرف - [00:19:38](#)
كتب والدي ورقة جعلها وصية. وعلقها في عنقي وامر بتنفيذها واشهد الله عز وجل على ذلك. وكانت تنص على حرمان هذا العاق من جميع التركة مما هو تحت ملك ابي - [00:19:57](#)

وامرني بابلغاها وذلك للاسباب المذكورة وان كل من لم ينفذ هذه الوصية بعد وفاته سوف يحاسب امام الله جل وعلا وجهوني ماذا يجب علي ان افعل امام هذا الامر العظيم المنوط به علما بان والدي لم يزل حيا والحمد لله. واخي على ما هو عليه الان - [00:20:14](#)
الجواب هذا الكلام معلق على امر وهذا الامر هو وفاة ابيك فاذا توفي ابوك واخوك تارك واخوك موجود وتارك للصلاة فانه يكون مرتدا عن الاسلام واذا كان واذا كان ذلك كذلك - [00:20:36](#)

فانه لا يحتاج الى وصية. من ناحية حرمانه من الارث فهو محروم من جهة الشارع اما اذا حسنت حاله واهتدى وصار يصلي وتوفي والدك وهذا الرجل على قيد الحياة ومستقيم - [00:21:01](#)

فان وصية والدك لا تكون صحيحة. لانه لا يجوز له لانه ليس من حقه ان يمنع من كتب الله له نصيبا من الميراث وبالله التوفيق احسن الله اليكم هذه رسالة باعثها احد الاخوة المستمعين من الجزائر يقول انا تلميذ ادرس في المستوى الثانوي - [00:21:24](#)
كنت اصلي صلاة الضحى في العطلة الصيفية واكثر من صلاة النوافل. لكن مع حلول الموسم الدراسي لا اتمكن من صلاة الضحى هذا من جهة ومن جهة ثانية نظرا لكثرة الدروس والفروض اضطر الى التقليل من النوافل والى تركها احيانا - [00:21:48](#)
فهل علي اثم في مثل هذه الحالة وبماذا تنصحونني؟ جزاكم الله خيرا الجواب انك تصلي النوافل على حسب قدرتك من ناحية الكم ومن ناحية الوقت فاذا جاء وقت يتيسر لك - [00:22:05](#)

ان تصلي فيه كثيرا من النوافل فانك تفعل ذلك واذا كان الوقت ضيقا فانك لا فانك تصلي على حسب الوقت لكن الواجب عليك المحافظة على الصلوات الخمس هذا من جهة - [00:22:27](#)

ومن جهة ثانية انك ايضا يحافظ على الرواتب التي قبل الظهر وبعدها وبعد المغرب وبعد العشاء وقبل الفجر وكذلك تحافظ على الوتر ولو كان ركعة واحدة. اما التوسع في التطوع فهذا على حسب - [00:22:52](#)

وقتك وبالله التوفيق احسن الله اليكم هذا المرسل خالد الحربي من مكة يقول حججنا في عام ماضي وعند رمي جمرة العقبة كان الزحام شديدا. فرميت الجمرة من بعيد ولم اتيقن من دخول الحجر في الحوض - [00:23:15](#)

سهل علي شيء الان الجواب اذا كان الامر كذلك فان عليك فدية تذبجها في مكة وتوزع على فقراء الحرم لان اه رمي الجمار ثابت في يعني وجوبه عليك ثابت ولا تبرأ ذمتك بالشك لان الاصل عدم تحقق - [00:23:33](#)

وقوع الجمر في المرماء. وانت شاك في وقوعه فتبقى ذمتك مشغولة به تذبج في مكة وتوزع على فقراء الحرم لكن يبقى امر اخر وهو انك لم تذكر هذه الجمرة هل هي جمرة العقبة او - [00:23:57](#)

او او الجمار الاخرى وعلى هذا الاساس فلا بد من ايضاح السؤال مرة اخرى لتتم الاجابة عليه وبالله التوفيق الله اليكم ذكر انها جمرة

العقبة في يوم النحر اذا كانت جمرة العقبة في يوم النحر - [00:24:24](#)

فهذا يترتب عليه يترتب عليه انه لم يتحلل. وعلى كل حال فعليه الفدية. وبالله التوفيق احسن الله اليكم استمرارا

لاسئلة المستمع ابو عبد الله بن عمار من الجزائر يسأل عن تشميل او كف الثوب في الصلاة ما حكمه - [00:24:42](#)

الانسان اذا دخل الصلاة فانه يتأدب بالاداب الشرعية. لكن اذا احتاج الى تعديل شيء من ملابسه مما تدعو الحاجة اليه فلا مانع من ذلك

وبالله التوفيق احسن الله اليكم. هل يجوز الاجهاض ما لم يبلغ الجنين اربعين يوما - [00:25:08](#)

الجواب الاصل هو منع ذلك لكن اذا حصل سبب شرعي اذا حصل سبب شرعي يسوغ ذلك فلا مانع منه والسائل لم يذكر اي سبب

لاجهاض النطفة وبالله التوفيق جزاكم الله خيرا واحسن اليكم ونفع بعلمكم - [00:25:31](#)

اخوتنا المستمعين الكرام كان معنا في هذه الحلقة صاحب الفضيلة الشيخ عبدالله بن عبد الرحمن الغديان عضو هيئة كبار العلماء

عضو اللجنة الدائمة للافتاء شكر الله لفضيلته ما تفضل به من الاجابة والبيان شكرا لكم على حسن استماعكم - [00:26:04](#)

نذكركم بعنوان البرنامج المملكة العربية السعودية وزارة الاعلام اذاعة القرآن الكريم صندوق بريد ستون الف تسعة وخمسون الرياض

احد عشر الف خمسمائة خمسة واربعون برنامج نور على الدرب. شكرا لكم مرة اخرى حتى نلتاقم باذنه تعالى في حلقة قادمة

نستودعكم - [00:26:19](#)

والسلام عليكم ورحمة الله وبركاته - [00:26:37](#)